

علماء وأعيان

انتسبوا إلى شهرزور

من ٢٠هـ إلى ٨٠٠هـ

إعداد:

د. عبدالله ناصر عبود الحياتي

التدريسي في معهد إعداد المعلمين في الرمادي/

وزارة التربية.

الخبير اللغوي: م. يحيى ماجد شاحوذ الرفاعي.



ملخص البحث

شهرزور مدينة في كردستان العراق، قامت على أرض السهل المسمى باسمها أو التي سميت باسمه أنتسب إليها جمع من المشاهير من الفقهاء و المحدثين والقضاة والشعراء والقادة. وقد تناولت باختصار ترجمة عدد منهم مع الإشارة إلى بعضهم بما يتلاءم وحجم البحث. لقد رقدوا حياة الأمة وأثروها بجهودهم واعتلوا مناصب مهمة في الدولة الإسلامية ، ودونت ثناء العلماء والمؤرخين وكتاب التراجم لجهودهم وإعمالهم.

Abstract

Shehrazur is an Iraqi Kurshish Toon occupies plain Land that takes its name or name of the plain. Famons jures prudents and renewers are belonging to it as well as judges , pots and leaders. Promptly g dealt with biographies of some, hinting to others as much as suits the research's volume. Their efforts are of an interest and tracing they occupied big posts in The Islamic state. The supreme works and efforts of scientists, historians and writers of biographies are worth praise and admiration.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على خير المرسلين وأله وصحبه أجمعين.

ويعد...

فقد أتيت لي أن أطلع على تراجم من انتسبوا إلى مدينة شهرزور من المحدثين والفقهاء والقضاة والاعيان، وقد راقني ذلك الكم من الأعيان الذين أنجبتهم تلك المدينة القابعة في السهل المسمى باسمها. أو التي سميت باسمه على مسافة ليست بعيدة عن السليمانية. فريما قارب من أنجبتهم شهرزور من أنجبتهم مدن عريقة كأربيل والموصل، بل أن الكثير ممن تولى القضاء في مدن عظيمة (بغداد، دمشق، الموصل، حلب) قد جاءوا أو انتسبوا إلى شهرزور.



وجدت إن من المناسب أن أتتبع تراجم أولئك الأكارم في كتب الطبقات والسير وغيرها من أمهات الكتب، وقد وجدت أن لقب الشهر زوري قد غدا دليلاً على تلك البيوت التي أنجبت أولئك الفضلاء أكثر من دلالتها على المدينة ذاتها. وقد ركزت في بحثي على الفقهاء والمحدثين والقضاة، مع التطرق بصورة يسيرة إلى نماذج من القادة والشعراء، وهم في الغالب قد عاشوا خارج المدينة، وربما لم يتح لمعظمهم زيارتها.

فقد تتبعت إباؤهم سبل العلم ومضانه، وكانت بغداد المقصد والمنارة التي يؤوب إليها من يبتغي العلم، وكذلك الحواضر الإسلامية الأخرى فعاش أبناؤهم وتبوؤوا أعلى المناصب في الدولة، فولوا القضاء، والحكم وجلسوا للحديث والوعظ والتدريس، ونالوا تقرب الخلفاء والأمراء، بل وجدت أن بعضهم بلغ من العلم ورفعة المكان، أن الخلفاء والقادة يسعون إلى مجالسهم ويكرمونهم غاية الإكرام ويدنونهم.

وأشاد بفضلهم العلماء والمؤرخون، فدونت بعضاً من تلك الأقوال، ونماذج من التعريف بفضلهم ومكانتهم. وهذا نموذج للمزج الرائع الذي أحدثه الإسلام بين الشعوب التي دخلته فالعرب والأكراد، وكل الأجناس التي جاءها الإسلام، وأمنت به وحملته، قد تأخت ورفعت عن كاهلها كل الصفات الأخرى وهؤلاء العلماء نماذج شاهدة على حضارة الإسلام الإنسانية التي لا تحدها حدود اللغة والقومية والمكان دور شهرزور في الحركة الفكرية:

ومع أن شهرزور انتسب إليها هذا الجمع من المبرزين، إلا أنني لم أجد من يخصها بميزة علمية كبغداد أو البصرة أو الكوفة مثلاً، فلم يؤثر عنها مجالس علم أو حديث أو حلقات لعلماء من أبنائها كما أثر عن علماء الأمصار الإسلامية المشهورة، كما أن أحداً من العلماء لم يقصدها طلباً للعلم، فهي كما يبدو أصل لبيوت نزحت إلى المدن الكبيرة بقصد العلم والتدرج في مسالك الدولة التي فسحت لكل الأجناس ورحبت بهم، وبقيت المدينة البعيدة عن المراكز الحضارية العظمى الدولة الإسلامية (بغداد، الموصل، دمشق، حلب، القدس...) مكتفية بكونها أصل العوائل التي أثرت الحركة الفكرية والعلمية والشرعية في تلك المراكز المهمة مدة



الخلافة العباسية والدولة المملوكية حتى نهاية القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) وهي الفترة الذهبية للحضارة العربية الإسلامية والتي شهدت ابداعات العلماء المسلمين في كل الميادين، فشهرزور كأماكن أخرى اشتهرت بمن نزح عنها من العلماء والفضلاء والقادة وحملوا اسمها في أماكن تواجدهم في حواضر الإسلام الكبرى وتابع ابناؤهم الانتساب إليها كمدينة هيت وآلوس وغيرهما الكثير. أرجو أن يكون بحثي هذا قد أسهم في التعريف بهؤلاء الأعلام وإن يكون خالصاً لوجه الله تعالى.

شهرزور في التاريخ

شهرزور بفتح الشين وسكون الهاء وفتح الراء: ((ارض واسعة في الجبال بين أربل وهمدان))^(١)

والمدينة تتسب إلى هذا السهل الفسيح الممتد إلى السليمانية، والمعروف بسهل شهر زور، المدينة في الوقت الحاضر تعرف باسم آخر وهو سيد صادق نسبة لضريح رجل يعود نسبه إلى آل البيت الكرام، وقد أشار المؤرخون إلى عراقية المدينة وقدمها وكثرة الأقوام والجيوش التي دخلتها، فذكر ابن خلكان أن داود وسليمان (عليهما السلام) قد دعوا لها بالنصر، وأن الأسكندر ذا القرنين قد سكنها ومات فيها.^(٢) عرف أهلها بقوة الشكيمة ومقارعة الأعداء^(٣) وسكانها من الأكراد الجلالية والباسيان والحكمية والسولية.^(٤)

(١) ياقوت، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦هـ، معجم البلدان، دار صادر، بيروت د ت، د ط: ٣، ٣٧٥؛ وابن منظور، محمد بن مكرم ت ٧١١هـ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ١، د ت: ١٦/١٠.

(٢) ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ت ٦٨١هـ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د- أحسان عباس، دار الثقافة، بيروت د ط، ١٩٦٨م: ٤/٧٠.

(٣) البكري، عبد الله بن عبد العزيز ت ٤٨٧هـ، معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، ط ٣، بيروت ١٤٠٣هـ: ٣/٨١٣.

(٤) ياقوت، معجم البلدان: ٣/٣٧٥.



وأورد ابن منظور وصف أعرابي لشهرزور فقال: ((أن رجالها لنزق وان عقاربها لبرق، أي أنها لتتشول بأذنانها كما تشول الناقة)).^(١)

وقصدتها جيوش الفتح الاسلامي لفتحها، وأشار البلاذري إلى ذلك فقال: ((أن عزه بن قيس أراد أن يفتح شهرزور وهو وال على حلوان في خلافة عمر فلم يقدر عليها فغزاها عتبة بن فرقد ففتحها بعد قتال مثل صلح حلوان)).^(٢)

وضمت شهرزور إلى أعمال الموصل، وبقيت كذلك إلى آخر خلافة الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ)، ثم وليها رجل مفرد. وتشير المصادر التاريخية إلى ان شهرزور بقيت مسرحاً لتقاتل جيوش الولاة والقادة المسلمين ابتداء من نهاية العصر الأموي،^(٣) وتعرضت البلدة في نهاية الخلافة العباسية لغارات التتار، فقاوم أهلها الغزاة كما شارك الشهر زوريون في معركة عين جالوت عام ٦٥٨هـ/١٢٦٠م مع الجيش المملوكي، فألبوا بلاءً حسناً فيها.^(٤)

وعرفت شهرزور بدورها في الحضارة الإسلامية إذ ((خرج من هذه الناحية من الآجلة والكبراء والأئمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر))^(٥) بل أن ياقوت يعظم من قدر من خرج منها من الإعلام، ويقول: ((وحسبك بالقضاة بني الشهر

(١) ابن منظور، لسان العرب: ١٠/١٦.

(٢) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ، البلدان وفتحها وأحكامها، تحقيق، نجيب الماجدي، المكتبة العصرية، بيروت، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨ م: ٣٠٨. وحلوان في اخر حدود السواد ممّا يلي الجبال من بغداد. الحموي، معجم البلدان: ٢/٢٩٠.

(٣) الطبري، محمد بن جرير ت ٣١٠هـ، تاريخ الأمم والملوك، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ: ٣٣٧/٤- ٣٣٨؛ الحنبلي، عبد الحي بن احمد ت ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الارناؤوط، ومحمود الاناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ: ١٧٤/١.

(٤) ابن حجر، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد بن المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، د ط ١٣٩٢م - ١٩٧٢م: ٦/٢٠٦.

(٥) ياقوت، معجم البلدان: ٣/٣٧٦.

زوري جلالة قدر وعظم بيت، وفخامة فعل وذكر، ما علمت أن في الإسلام كله من ولي من القضاة أكثر من عدتهم من بينهم بنو عصرون أيضاً، قضاة بالشام، وأعيان من فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جداً من الفقهاء الشافعية والمدارس منهم مملوءة^(١).

وبعد هذه النبذة التاريخية المقتضبة سأعرض لمن خرج من شهرزور، ومن انتسب إليها من المحدثين والفقهاء والقضاة والشعراء، دون التعرض لولايتهم السياسي، أو آرائهم المذهبية إلا نادراً، وما يقتضيه سياق الكلام.

من انتسب إلى شهرزور من الأعلام

هذه ترجمة مقتضبة لجمع من المحدثين والفقهاء والقضاة والشعراء وبعض القادة والحكماء الذين انتسبوا إلى شهرزور وعرفوا بالشهرزوري، وقد تم تصنيفهم وفقاً للعلم الذي اشتهروا به مع كون الكثير منهم له باع في العلوم الأخرى، وأقوال العلماء فيهم.

المحدثين

- إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة أبو إسحاق الشهرزوري ت ٣٢٠هـ: وهو الأمام الحافظ الثبت الجوال^(٢) سمع أبا زرعه الرازي، والحسن الزعفراني ((وكان من أئمة الأثر))^(٣) وكان يدخل قزوین مرابطاً^(٤) حدّث بالشام ومصر والعراق، وروى في قزوین الكتاب الكبير للشافعي، سمع منه أبو الحسن القطان، وأبو

(١) المصدر نفسه: ٣/٣٧٦.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ، تذكره الحفاظ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى العلمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٣٧٤هـ: ٣/٨٤٦؛ والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ: ٥/٢٤٩.

(٣) الذهبي، تذكره الحفاظ: ٣/٨٤٦.

(٤) القزويني، عبد الكريم بن محمد، التدوين في أخبار قزوین، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م: ٢/١٢٦.



داود سليمان بن زيد^(١) وحدث عنه أهل الري وقزوین كما حدث عنه أحمد بن علي بن حسين الرازي، وأبو بكر بن يحيى الفقيه، وعلي بن أحمد قزوین، وأحمد بن الحسن القزويني، وعمر بن أحمد بن شجاع، رجل في طلب الحديث إلى مكة المكرمة والري، وببيروت، ومصر، وحمص، وسمع من محدثيها^(٢) جمع وصنف الكتب في الحديث.^(٣)

٢. أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد جمال الدين أبو العباس الشهرزوري ت ٧٠١هـ: نزيل القاهرة، سمع من أبن اللتي مسند عبد بن حميد بقراءة أبي شامة، وسمعه عليه أبو بكر الرحيبي، وسمع علوم الحديث لأبن الصلاح، حدث في القاهرة، ولد في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمئة هجرية^(٤).

٣- أحمد بن عبيد الله بن عبد الله أبو بكر البزاز الشهرزوري ت ٢٩٨هـ:^(٥)

حدث عن محمد بن بكار وداود بن رشيد، وأبي همام السكوني وآخرين، سكن بغداد وحدث بها، وكان ثقة. أخذ عنه أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الحطبي وغيره، روى حديث النبي ﷺ: ((... حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن يزداد حدثنا أحمد بن عبيد الله الشهرزوري حدثنا محمد بن بكار أبو عبد الله حدثنا قيس بن الربيع عن زبير عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله

(١) المصدر نفسه: ١٢٦/٢.

(٢) الذهبي سير أعلام النبلاء: ٢٤٩/١٥-٢٥٠.

(٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٨٤٦/٣. وعقب في سير إعلام النبلاء قائلًا: ((ولا أعرف وفاته ولا كثيراً من سيرته)) ٢٥٠/١٥.

(٤) ابن حجر، الدرر الكامنة: ١٤٩/١؛ والفاسي، محمد بن أحمد أبو الطيب ت ٨٣٢ هـ، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ: ٣٢٨/١.

(٥) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن أبي بكر ت ٤٦٣ هـ، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، د ت: ٢٦٠.



عليه السلام: ((زينوا القرآن بأصواتكم))^(١) مات في بغداد يوم الاثنين لعشر بقين من ربيع الأول...^(٢)

٤- أبو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم شرف الدين الشهرزوري
ت ٧٥٥هـ:

سمع من أبي الفضل بن عساكر^(٣) حضر مجالس الجنيد البغدادي وأخذ عنه،
وروى أخباره في بغداد^(٤) أخذ عنه جمع من طلبه العلم ، حدث بعلمه في دمشق
ومات بها ودفن في المزة...^(٥)

٥- الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء بن خسرو أبو علي الدباس الشهرزوري
ت ٤٠٢هـ:^(٦)

سمع من أحمد بن عبد الله وغيره من علماء عصره، وحدث عنه أبو القاسم
الأزهري وأبو محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي وغيرهم^(٧) وكان ثقة، مولده
سنة إحدى عشرة وثلاثمائة^(٨).

٦- عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن الدباس الأمين أبو غالب الشهرزوري
ت ٥١٨هـ:^(٩)

(١) المصدر نفسه: ٤/٢٦٠.

(٢) المصدر نفسه: ٤/٢٦٠.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة: ١/٥٤٩؛ والسلامي، محمد بن رافع أبو المعالي ت ٧٧٤هـ،
الوفيات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٢هـ: ٢/١٧١.

(٤) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ، شعب الإيمان، تحقيق محمد السعيد بسيوني
زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ (١٤١٠هـ): ٢/١٤-١٥.

(٥) ابن حجر، الدرر الكامنة: ١/٥٤٩.

(٦) السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي ت ٧٧١هـ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد
عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة النشر والتوزيع، د ط، ١٤١٣هـ: ٧/٦٥.

(٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/٤٠٥.

(٨) المصدر نفسه: ٧/٤٠٥.

(٩) البغدادي، تكملة الأكمال: ١/١٤٩.



حدّث عن الحسن بن علي بن المذهب والحسن بن علي الجوهري، وكان صحيح الحديث وله استماع، وتوفى في السادس والعشرين من جمادى الأولى^(١).

٧- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى المشهور بابن الصلاح، الأمام الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو الشهرزوري ت ٦٤٣هـ^(٢).

تفقه على والده ثم على المؤيد بن محمد الطوسي، سمع عنه صحيح البخاري وسمع على منصور بن عبد المنعم صحيح البخاري والسنن الكبرى للبيهقي ((وسمع بهمدان من أبي الفضل بن العزم ويمرو من أبي المظفر بن السمعاني وبدمشق من عبد الصمد الجرساني... ويبغداد من أبي احمد بن سكيّنة وعمر بن طبرزد))^(٣).

أشتغل بتدريس الحديث في مدارس بيت المقدس ((وأملى بها علوم الحديث، وهو أول من درّس بها وأفتى وأشغل، وكانت العمدة في زمانه على فتاويه))^(٤) الف كتاب علوم الحديث المشهور لدى أهل الحديث^(٥).

أخذ عنه القاضيان أبْن رزين وأبْن خلكان، والكمالان سلاّر وإسحاق وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي وشهاب الدين أبو شامة وغيرهم^(٦).

وهو ((أمام ورع وافر العقل حسن السمّت، متبحر في الأصول والفروع، بارع في الطلب حتّى صار يضرب به المثل))^(٧) نقل الذهبي عن أبْن خلكان قوله ((وهو

(١) المصدر نفسه: ١/١٤٩.

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٠.

(٣) الفاسي، محمد بن احمد ابو الطيب ت ٨٣٢هـ، ذيل التقييد في روات السنن والمسائيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ: ٢/١٦٩.

(٤) المبكي، طبقات الشافعية: ٢/١١٤ و ٨/٣٢٦.

(٥) القنوجي، صديق بن حسن ت ١٣٠٧ هـ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، ١٩٧٨م: ٣/١٤٥.

(٦) المبكي، طبقات الشافعية: ٢/١١٤.

(٧) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٣١.

أحد شيوخه الذين انتفعت بهم^(١). وكان ذا جلالة عظيمة وهيبة وعلم نافع وفصاحة لسان.^(٢) دفن بدمشق في مقابر الصوفية.^(٣)

٨- علي بن أحمد بن فتحان أبو الحسن الشهرزوري ت ٥٠٨ هـ:^(٤)

سمع الحديث عن أبي القاسم بن بشران وأبي بكر بن بشران وأبي علي بن المذهب^(٥) ((وهو والد أبي الكرم المبارك مصنف كتاب المصباح الزاهر في العشرة البواهر))^(٦).

كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن، ينقل من أهل الحديث ويروي مجالسهم ، فقد روى مجلساً عن ابن بشران وله خمس وثمانون سنة.^(٧)

٩- علي بن محمد بن شيخ الشافعية جمال الإسلام شرف الدين أبو الحسن الشهرزوري ت ٦٠٢ هـ:^(٨)

ويعرف جده بابن بنت الشهرزوري، سمع من ابن العشائر الكردي وحمزة الحبوبي وخاله الصائغ بن عساكر ((حدث بمصر وبغداد، كان طويل الباع في المناظر، فصيحاً بليغاً))^(٩). سكن حمص وكان أخرج إليها من دمشق ، وكان له

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٠؛ والفاسي، ذيل التقييد: ٢/١٦٩.

(٢) الكتاني، محمد بن جعفر ت ١٣٤٥ هـ، الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة

المصنفة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٤، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م: ١١٢/١.

(٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٣١.

(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٨٩.

(٥) البغدادي، تكملة الإكمال: ٣/٥٥١.

(٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٨٩.

(٧) البغدادي، تكملة الأكمال: ٣/٥٥١؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٩/٣٦٠.

(٨) ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي ت ٧٧٤ هـ، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت د.

د. ط - د. ت: ١٣/٤٤.

(٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/٤٢٣.



علم جيد بالمذاهب. ^(١) ((روى عنه الضياء وأبن خليل والقوصي)). ^(٢) مات بحمص
بحمص في جمادي الآخرة... ^(٣)

١٠- عمر بن عباس الشهرزوري:

انتقل إلى قزوين وسمع فيها من أبي الحسن بن إدريس. ^(٤)

١١- القاسم بن المظفر أبو احمد الشيباني الشهرزوري:

عرف بكونه من أهل العلم والحديث قال الحموي: ((ونسب إليها - اربيل - جماعة من
أهل العلم والحديث منهم ابو احمد القاسم بن المظفر الشهر زوري الشيباني الاريلي
وغیره)). ^(٥)

١٢- محمد بن جبريل الشهرزوري: ^(٦)

سكن طرطوس وحدث فيها عن الربيع قال: حدثنا الربيع حدثنا بن وهب عن أسامة بن
زيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: ((من يمن المرأة
تسهل أمرها وقلة صداقها)) قال عروة: وأنا أقول من عندي: ومن شؤمها تعسير أمرها وكثرة
صداقها. ^(٧)

١٣- محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن علي أبو المظفر الفرضي الشهرزوري
ت ٥٥٥هـ: ^(٨)

^(١) ابن كثير، البداية والنهاية: ٤٤/١٣.

^(٢) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٤٢٣/٢١.

^(٣) المصدر نفسه: ٤٢٤/٢١.

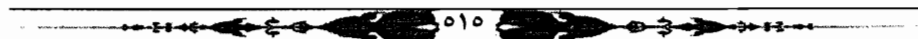
^(٤) القزويني، التكوين في أخبار قزوين: ٤٥٢/٢. ولم أجد مزيداً من ترجمته ولا سنة وفاته

^(٥) ياقوت، معجم البلدان: ١/١٤٠. ولم أجد مزيداً من ترجمته ولا سنة وفاته ولعله أراد به
القاسم بن عبد الله بن القاسم.

^(٦) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي، صحيح ابن حبان، بترتيب
ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ط ٩: ٤٠٥/٢.

^(٧) السبكي، طبقات الشافعية: ٢٧٧/٧.

^(٨) ابن الجوزي، المنتظم: ١٠/١٦٣.





سمع ببغداد على أبي الخطاب بن البطر والحسين بن أحمد بن طلحة، وأبي الفضل بن خيرون وغيرهم.^(١) روى عنه الحافظ أبو سعد بن السمعاني، وكان له دكان في سوق الرياحين يبيع فيه العطر، ويأتيه الفقهاء يقرؤون عليه الفرائض في دكانه.^(٢) وهو ثقة من أهل الدين والخير عالم بالفرائض.

سافر إلى الموصل ثم رجع عنها إلى بعض ثغور أنربجان.^(٣) لد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأربعمائة، توفي في مدينة خلاط.^(٤)
١٤- محمد بن عمر أبو عمرو الشهرزوري:^(٥)

حدث عن محمد بن سلمه، روى له الدار قطني ضمن سلسلة السند الحديث ((... أحمد بن موسى بن مجاهد نا عباس بن محمد نا محمد بن عمر أبو عمرو الشهرزوري نا محمد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لبريرة : ((ان وطأك فلا خيار لك وقال بن مجاهد: أن قريك فلا خيار لك))))^(٦).
١٥- محمد بن المغيرة بن بسام الشهرزوري:^(٧)

روى عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون، وحدث عنه عمرو بن سنان، ومحمد بن الفضل السقطي.^(٨)

(١) السبكي، طبقات الشافعية: ١٥٠/٦.

(٢) المصدر نفسه: ١٥٠/٦-١٥١.

(٣) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ت ٥٩٨هـ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد مصطفى وعبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م: ١٠/١٦٣.

(٤) السبكي، طبقات الشافعية: ١٥١/٦.

(٥) الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن ت ٣٨٥هـ، سنن الدارقطني، تحقيق السيد عبد الله هاشم يمان، دار المعرفة، بيروت، د. ط، ١٣٨٦-١٩٦٦م: ٣/٢٩٤.

(٦) المصدر نفسه: ٣/٢٩٤.

(٧) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم ت ٣٥٤هـ، النقائ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٣٥هـ-١٩٧٥م: ٩/١٠٧.



قال عنه ابن حبان: ((ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات)).^(٢) وقد روى الحديث الآتي: ((... حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري قال: محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه عن الازاعي عن الزهري عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أغدوا في طلب العلم فاني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكرها ويجعل ذلك يوم الخميس)).^(٣)

١٦- المظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم القاضي أبو منصور الشهرزوري:^(٤)

سمع عن أبي الفضل عبد الله بن محمد الطوسي خطيب الموصل، وأبي الرضا سعيد بن عبد الله الشهرزوري وأبي منصور مسلم بن علي بن محمد السيجي. كان ثقة فاضلاً محباً لأهل العلم مكرماً للغرباء، من بيت خرج منه العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة.^(٥)

الفقهاء

١- أحمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري ت ٦٤١هـ:^(٦)
تفقه على المذهب الشافعي، برع في صنعة الكتابة، وأتقن الخط والموسيقى، وحظي بتقريب الملوك له ((كتب عنه أبو سعيد القاني والوزير غياث الدين وجمع جم من أولاد الوزراء والقضاة والأمراء ولم يزل على تقدمه إلى أن مات))^(٧)
ومن شعره:

(١) الطبراني، سليمان بن أحمد ت ٣٦٠هـ، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين، القاهرة، ط ١٥، ١٤١٥هـ/٥-٢٥٥-٢٥٦.

(٢) ابن حبان، الثقات: ١٠٧/٩.

(٣) الطبراني، المعجم الوسيط: ٢٥٦/٥، ولم أجد مزيداً عن ترجمته ولا سنة وفاته.

(٤) البغدادي، تكملة الإكمال: ٥٥٤/٣.

(٥) المصدر نفسه: ٥٥٥/٣.

(٦) ابن حجر، الدرر الكامنة: ٣٩٧/١.

(٧) المصدر نفسه: ٣٩٧/١.

قد قنعنا بخمول عن غنى
وعز اليباس عن ذل التمني
فكريم القوم لا اسأله
فلماذا يعرض الباخل عني
ولد سنة أربع وخمسين وستمئة للهجرة^(١).

٢- ابو بكر محمد بن منصور بن حميل الشهرزوري: فقيه ومحدث، مجلسه في مكة المكرمة اخذ عنه احمد بن مهدي بن سليمان وابو نصر السرجي المقرئ.^(٢)

٣- الحسن بن علي بن عبد الله أبو عبد الله الشهرزوري ت ٦٨٢هـ:^(٣)
قدم بغداد طلباً للعلم، وسمع من المؤتمن بن قميرة ومن مشاهير علماء بغداد، عُرف بالزهد وكان أماماً عالماً، و أهله علمه لأن يجلس للفتيا عدة سنين،^(٤) حفظ كتاب المذهب للشيخ أبي إسحاق، كان مولده سنة ست عشرة وستمئة للهجرة.^(٥)
٤- الحسين بن علي بن إبراهيم أبو عبد الله الشهرزوري:^(٦)

سكن قزوين وتفقّه على الإمام احمد بن إسماعيل سنة سبع وأربعين وخمسمئة للهجرة^(٧).

٥- سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر أبو الرضا الشهرزوري ت ٥٧٦هـ:^(٨)
نشأ بالموصل في بيت مشهور بالفضل والرياسة، سمع ببغداد من زاهر بن طاهر الشحامي ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وإسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي.

(١) المصدر نفسه: ٣٩٧/١.

(٢) ابن العديم، بغية الطلب: ١١٧١/٣.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥٠٧/١؛ وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢٥١/٢.

(٤) السبكي، طبقات الشافعية: ١٣٨/٨.

(٥) المصدر نفسه: ١٣٩/٨.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤٠٥/٧.

(٧) القزويني، التدوين في إخبار قزوين: ٤٥١/٢.

(٨) السبكي، طبقات الشافعية: ٩٣/٧.



درس في نيسابور على الشيخ محمد بن يحيى وعاد إلى بلده. ^(١) أشتهر حتى صار أوجه أهل زمانه، أخذ عنه هبة الله بن الحسن بن الفقيه، وأحمد بن صدقة، والقاضي أبو منصور المظفر بن عبد القاهر الشهرزوري ^(٢) وكثير من طلبة العلم الشرعي.

ولد سنة ست وخسمائة للهجرة. ^(٣)

٦ - صلاح الدين بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري ت ٦١٨هـ: ^(٤)

شافعي المذهب، وهو والد الشيخ تقي الدين أبو عمرو بن الصلاح - ستأتي ترجمته - تفقه على أبي سعيد بن عسرون وغيره من العلماء، درس الفقه في مدارس حلب، وأخذ عنه ولده أبن الصلاح ^(٥) وجم غفير من طلبة العلم. مات بحلب. ^(٦)

٧ - عبد العزيز بن علي أبو القاسم الشهرزوري ت ٤٢٧هـ: ^(٧)

مالكي المذهب أشتهر بحفظه ومعرفته بعلم الرؤى، وقيل: أنه يحفظ منه أربعة آلاف ورقة، ^(١) أخذ عنه شرف الدين أبو بكر محمد بن محمود الشهرزوري، وذكر أن أن الروم قتلوه في المغرب. ^(٢)

^(١) ابن الديبشي، محمد بن سعيد بن محمد بن أحمد ت ٦٣٩هـ، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله، تحقيق د. مصطفى جواد، مطبعة الزمان، بغداد، د. ط، د ت: ٣٧.

وذكر أن باب النووي أحد ابواب بغداد في العصر العباسي.

^(٢) المصدر نفسه: ٨٧-٨٨.

^(٣) ابن الديبشي، تاريخ ابن الديبشي: ٨٧-٨٨؛ والسبكي، طبقات الشافعية: ٩٣/٧. وذكر أن وفاته سنة ست وتسعين وخسمائة للهجرة.

^(٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٠/٤.

^(٥) المصدر نفسه: ١٤٣٠/٤.

^(٦) الذهبي سير أعلام النبلاء: ١٤٨/٢٢؛ والسبكي، طبقات الشافعية: ٥٣/٢.

^(٧) الكتاني، عبد العزيز بن أحمد بن محمد ت ٤٦٦ هـ، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق د. عبد الله أحمد محمد، دار العاصمة، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ: ٥٣/١.



٨ - محمد بن عقيل الواعظ الشهرزوري ت ٤٥٣هـ: (٣)

كان يحدث بكتاب الناسخ والمنسوخ للنحاس، تفقه بقزوين على الأمام أحمد بن إسماعيل وجمع من علماء زمانه وله علم بالناسخ والمنسوخ. (٤)

٩ - يحيى بن عبد الله بن القاسم أبو طاهر تاج الدين الشهرزوري ت ٥٥٦هـ: (٥)

من بيت مشهور بالرياسة والفضل (٦) كان بارعاً في الفقه، ولد يوم الجمعة الثاني عشر من رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة للهجرة، ومات ليلة الاثنين التاسع عشر من رمضان. (٧)

١٠ - يوسف بن بعدان بن يزن بن محمد الشهرزوري ت ٥٣٤هـ: (٨)

من أهل حلوان، سمع أبا القاسم عبد الواحد بن محمد بن نصر بن إسحاق، وأبا عبد الله صاعد بن محمد بن علي الفقيهي وغيرهما. كان فقيهاً صالح السيرة، قتل بحلوان. (٩)

القضاة

١ - أحمد بن كمال الدين عماد الدين القاضي الشهرزوري: (١٠)

(١) المصدر نفسه: ٥٣/١.

(٢) المصدر نفسه: ١٧٤/١.

(٣) المصدر نفسه: ٢١٢/١.

(٤) المصدر نفسه: ٢١٢/١.

(٥) السبكي، طبقات الشافعية: ٣٣٣/٧.

(٦) المصدر نفسه: ٢٦٦/٧.

(٧) المصدر نفسه: ٣٣٣/٧. ولم أجد المزيد من ترجمته.

(٨) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور ت ٥٦٢ هـ، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق منيرة ناجي سالم، د ط، د. ت: ٣٨٨/٢.

(٩) المصدر نفسه: ٣٨٨/٢.

(١٠) الأصفهاني، عماد الدين ت ٥٩٣ هـ، البرق الشامي، تحقيق د. فالح حسين، مؤسسة عبد الحميد شومان، د ط، ١٩٨٧ م: ٩٢/٣.



سكن الموصل، وتولى القضاء، أشتغل بالإنشاء والكتابة لدى الولاة وهو ابن عم القاضي الضياء الشهرزوري الآتي ذكره ومات شاباً في العشرين من عمره.^(١)

٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم القاضي الشهرزوري ت ٥٧٣هـ:^(٢)

ولد بالموصل سنة سبع وعشرين وخمسائة للهجرة، كان من عائلة توالى على القضاء في مدينة الموصل، وجده القاسم ((ولي قضاء الموصل وكان يعظ وله قبول حسن وللناس فيه اعتقاد))^(٣) تولى صاحب الترجمة قضاء الموصل، وذكر باطيش^(٤) وفاته وترجم له.^(٥)

٣- الحسن بن علي بن القاسم أبو علي القاضي الشهرزوري ت ٥٦٤هـ:^(٦) درس الفقه على الشيخ أبي منصور الرزاز، ودرس في مساجد الموصل، وتفقّه على مذهب الشافعي سمع ببغداد وخرّج لنفسه أحاديث عوالي وحدث وتولى قضاء الموصل^(٧) نشأ في بيت عُرف بالعلم والقضاء وتقريب أولي الأمر له وتقتهم به، اضر قبل وفاته وأصابه الفالج، وكان يلقب بحجة الدين ولد في شعبان سنة أربع وتسعين وأربعمائة.^(٨)

٤- الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر أبو عبد الله الشهرزوري ت ٥٥٧هـ:^(٩) نشأ في الموصل في بيت قضاء ورياسة، ثم أنتقل إلى بغداد لطلب العلم وتحصيله وتفقّه فيها، سمع من أبي البركات محمد بن محمد بن خميس وحدث عنه، كما سمع على

(١) المصدر نفسه: ٩٢/٣.

(٢) السبكي، طبقات الشافعية: ٥٧/٦.

(٣) ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤هـ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، د. ط. د ت: ٢٥٨/٥.

(٤) الزركلي، خير الدين، الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت ط ١٧، ٢٠٠٧ م: ٣٢٨/١ وقال: ((اسماعيل بن هبة الله بن سعيد ابو المجد بن باطيش فقيه شافعي محدث من اهل الموصل...)).

(٥) السبكي، طبقات الشافعية: ٥٧/٦.

(٦) المصدر نفسه: ١٤٠/٨.

(٧) المصدر نفسه: ٦٥/٧.

(٨) ابن الدبيثي، تاريخ ابن الدبيثي: ٨٨.

(٩) المصدر نفسه: ٤٥١/٢.



علماء بغداد الحديث، ثم ولي القضاء مع أبي البركات ((ولاه الأمام المستجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة)).^(١) وكان يجلس للحكم بباب النبي^(٢)، كما أذن له أن يسجل عن الخليفة المستجد بالله ٥٥٥ - ٥٦٦ هـ.^(٣)

٥- عبد الله بن القاسم بن عبد الله أبو القاسم الشهرزوري ت ٥٧٥ هـ:^(٤)

كان قاضياً شافعيًا مميزاً، عرف بغزارة علمه، تتلمذ على يده عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عصرون وغيره من طلبة العلم،^(٥) سكن الموصل ومات فيها.^(٦)

٦- عبد الله بن القاسم بن علي أبو محمد المرتضى الشهرزوري ت ٥٢٠ هـ:^(٧)

والد القاضي كمال الدين^(٨) وهو من العلماء الأجلاء والفضلاء، قال عنه ابن تغرى بردى: ((أحد الفضلاء الشهر زوريين والعلماء المذكورين وكان له النظم والشعر))^(٩) وكان مليح الوعظ، أقام في بغداد يدرس الحديث النبوي والفقه ثم ((رجع إلى الموصل وتولى بها القضاء روى الحديث وله شعر)).^(١٠) وشعره يميل إلى الغرض الصوفي، ومن شعره قوله:

ما نظرت بعدك مقلتي
إلى أحد الا وشخصك مائل
ولا رقدت إلا وجدتك في الكرى
كأنك فيما بين جفني نازل^(١١)

(١) ابن الديبشي، تاريخ ابن الديبشي: ٣٧، والقزويني، التدوين في إخبار قزوين: ٤٥١/٢.

(٢) السبكي، طبقات الشافعية: ٥٧/٧.

(٣) المصدر نفسه: ٧٥/٧.

(٤) السبكي، طبقات الشافعية: ١٢٧/٧.

(٥) ابن الديبشي، تاريخ ابن الديبشي: ١٥٨.

(٦) السبكي، طبقات الشافعية: ١٢٧/٧.

(٧) المصدر نفسه: ٢٢٨/٧.

(٨) ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة: ٢٣١/٥.

(٩) المصدر نفسه: ٢٣١/٥.

(١٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤٩/٣.

(١١) القزويني، التدوين في إخبار قزوين: ٣٩٣/١.



ولد في السادس من شعبان سنة خمس وستين وأربعمئة للهجرة، ومات في الموصل لتسع بقين من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسماية للهجرة^(١) وروى ابن خلكان عن العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة ترجمته له ولم يقطع بسنة وفاته^(٢).

٧- عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن القاضي الشهرزوري ت ٦١٤ هـ: (٣)

تفقه على القاضي فخر الدين بن سعيد بن عبد الله الشهرزوري، اشتغل بالعلم الشرعي وتولى قضاء الموصل عدة نوب،^(٤) ولد في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسماية للهجرة^(٥).

٨- علي بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ت ٥٣٢ هـ: (٦)

من أهل الموصل أنقل إلى بغداد وسمع فيها من أبي غالب محمد بن الحسن الباقلائي وغيره ، تولى قضاء واسط ثم قضاء الموصل والبلاد الجزرية والشامية^(٧).

له آراء فقهية وأجوبة على مسائل الأحوال الشخصية^(٨) وكان يحمل رسائل الولاية والسلطين وهو من المعتمدين لديهم ومحل تقتهم. توفي بحلب وحمل إلى صفيين ودفن فيها^(٩).

٩- علي بن محمود بن علي شمس الدين الكردي أبو الحسن الشهرزوري ت ٦٧٥ هـ: (١٠)

(١) السبكي، طبقات الشافعية، ٢٢٨/٧.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٥٣/٣.

(٣) السبكي، طبقات الشافعية: ٣١١/٨.

(٤) المصدر نفسه: ٣١١/٨.

(٥) المصدر نفسه: ٣١١/٨.

(٦) المصدر نفسه: ٢٢٩/٧.

(٧) المصدر نفسه: ٢٢٩/٧.

(٨) المصدر نفسه: ٢٢٩/٧-٢٣٠.

(٩) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣٢٩/٢.

(١٠) السبكي، طبقات الشافعية: ٣٠١-٣٠٠/٨.



درّس في مدارس دمشق وهو شيخ فقه ((أمام عارف بالمذهب، موصوف بجودة النقل وحسن الديانة)).^(١) تولى إدارة مدرسة ناصر الدين القيمري بالحريميين بدمشق ((وقد ناب في القضاء عن ابن خلكان وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر عندما احتاط عن الغوطة فقال: الماء والكلأ والمرعى لله لا يملك، وكل من بيده ملك فهو له فبهت السلطان - الظاهر بيبرس-^(٢) مات في دمشق ودفن في مقابر الصوفية)).^(٣)

١٠- القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي أبو احمد الشهرزوري
ت ٥٣٣هـ:^(٤)

من أهل الموصل من بيت مشهور بالعلم والتقدم، ولي القضاء بالموصل ((وكان يعظ وله قبول حسن، وللناس فيه اعتقاد)).^(٥) دفن بالموصل.^(٦)

١١- القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم أبو الفضائل الموصلية الشهرزوري
ت ٥٩٩هـ:^(٧)

قاضي قضاة بغداد من البيت المشهور بالرياسة والفضل تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي ثم قدم الشام واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ٥٣٢. ٥٨٩ هـ.^(٨) سمع الحديث من أبي طاهر السلفي، قدم رسولاً من السلطان صلاح الدين إلى دار الخلافة في خلافة المستضيء ٥٦٦. ٥٧٥ هـ والناصر ٥٧٥. ٦٢٢ هـ، ولي ((قضاء الشام ثم أنتقل إلى الموصل وولي قضاءها وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة المستضيء من بغداد

(١) المصدر نفسه: ٣٠٠/٨-٣٠١.

(٢) المصدر نفسه: ٣٠١/٨.

(٣) المصدر نفسه: ١٤٢/٢ ويروي في مكان آخر أن وفاته كانت سنة ثلاثين وستمائة للهجرة: ٣٠٠/٨.

(٤) السبكي، طبقات الشافعية: ٢٦٧/٧.

(٥) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢٥٨/٥.

(٦) السبكي، طبقات الشافعية: ٢٦٧/٧.

(٧) ابن كثير، البداية والنهاية: ٣٥/١٣.

(٨) السبكي، طبقات الشافعية: ٢٧٣/٧.



يطلبه وقد قضاء القضاة شرقاً وغرباً، وفوض إليه النظر في أوقاف الشافعية والحنفية، وقرئ عهده في جامع مدينة السلام^(١) وكان عادلاً فاضلاً فقيهاً مهيباً ذا ثروة ونعمة^(٢). واشتهر بالضياء الشهرزوري^(٣).

١٢- المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم القاضي ظهير الدين الشهرزوري ت ٥٨٧هـ: (٤)

من بيت علم وفضل، مولده بالجزيرة سنة خمس وعشرين وخمسائة، أخذ العلم عن علماء المذهب، تولى منصب القضاء في الدولة، توفي بالموصل^(٥).

١٣- محمد بن الحسن بن علي بن القاسم أبو المحاسن الشهرزوري ت ٥٧٥هـ: (٦) قاضي الرحبة ولي قضاء الموصل، وحكم نحواً من ثلاثين سنة، ولد في عشرين وخمسائة^(٧).

١٤- محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الموصلي الشافعي الشهرزوري ت ٥٧٢هـ: (٨)

قاضي القضاة سمع من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق، وأبي البركات بن خميس، وسمع ببغداد من طائفة منهم نور الهدى الزينبي، كان والده أحد علماء زمانه يعرف بالمرتضى، أخذ في الفقه عن أسعد ألمهيني وأخذ عنه الشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمن وأبو محمد الأخضر والقاضي شمس الدين عمر بن المنجي وغيرهم.

عمل لنور الدين بن زكي وولي له قضاء دمشق وكان يبالغ في أكرامه واحترامه^(٩).

(١) المصدر نفسه: ٢٧٤/٧.

(٢) المصدر نفسه: ٢٧٤/٧؛ وابن كثير، البداية والنهاية: ٣٥/١٣.

(٣) السبكي، طبقات الشافعية: ٢٧٤/٧.

(٤) المصدر نفسه: ٢٧٧/٧.

(٥) المصدر نفسه: ٢٧٧/٧.

(٦) ابن الجوزي، المنتظم: ٩٧/٦.

(٧) المصدر نفسه: ٩٧/٦.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ، المعين في طبقات المحتئين، تحقيق د. همام هماد عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، الأردن، ط ١، ١٤٠٤هـ: ١٧٤/١؛ والسبكي، طبقات الشافعية: ١٦/٢.



((بنى مدرسة بالموصل ومدرستين في نصيبين ورباطاً بالمدينة النبوية)).^(٢)

نقل السبكي عن ابن عساكر قوله فيه ((كان يتكلم في الأصول كلاماً حسناً، وكان أديباً وشاعراً ظريفاً، فكه المجالسة وقف وقوفاً كثيرة، وكان خبيراً بالسياسة وتدبير الملك)).^(٣) وقد تمكن في عهد نور الدين زنكي غاية التمكن بسبب تقرب السلطان للعلماء وميله إلى استشارتهم، فلما ولي صلاح الدين أقره في مكانه، ونال زمانه ما لم يناله غيره من الفقهاء، وكان صلاح الدين يزوره في داره أجلاً لِمكانته.^(٤)

ذكر أبْن الأثيران السلطان نور الدين استوزره، وفوض إليه نظر الجامع ودار الضرب والأسوار، وكان يبعثه في الرسائل إلى الخليفة المقتفي.^(٥) ومن شعره:

بالليل ما جئكم زائراً
إلا وجدت الأرض تطوى لي
ولا تثبت العزم عن بابكم
إلا تعثرت بأذيالي^(٦)

ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة للهجرة.^(٧)

١٥- محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر أبو حامد الشهر زوري ت ٥٨٦هـ:^(٨) قاضي حلب، تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز، وسمع من عم أبيه أبي بكر محمد بن القاسم.

ولي قضاء الموصل وحلب، ودرّس بمدرسة أبيه وبالمدرسة النظامية، كان جواداً سرياً أنفق الآلاف على الفقهاء والأدباء والشعراء.^(٩)

(١) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥٨/٢١-٥٩.

(٢) السبكي، طبقات الشافعية: ١٦/٢.

(٣) المصدر نفسه: ١٦/٢.

(٤) المصدر نفسه: ١١٨/٦.

(٥) ابن كثير، البداية والنهاية: ٢٩٦/١٢-٢٩٧.

(٦) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٥٨/٢١.

(٧) المصدر نفسه: ٥٨/٢١.

(٨) ابن كثير، البداية والنهاية: ٣٤١/١٢؛ والسبكي، طبقات الشافعية: ١٨٥/٦.

(٩) السبكي، طبقات الشافعية: ٤٢/٢.



وكان شاعراً أثنى عليه العماد، وأنشد له شعراً وكان من شعره في تنزيه الإله قوله:

قامت باثبات الصفات أدلة قصمت ظهور أئمة التعطيل

وطلائع التنزيه لما أقبلت هزمت نوي التشبيه والتمثيل

فالحق ما صرنا إليه جميعنا بادلة الأخبار والتزليل

ومن لم يكن بالشرع مقتديا فقد ألقاه فرط الجهل في التزليل^(١)

دفن بالموصل.^(٢)

١٦- محمد بن القاسم بن المظفر الموصللي أبو بكر الشهرزوري ت ٨٣٨ هـ:^(٣)

شيخ عالم وقور وافر الجلالة نبأ مناصب القضاء في أماكن كثيرة لقب بقاضي الخافقين.^(٤) تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع منه ومن أبي القاسم عبد العزيز الأنطاقي، وأبي نصر الزينبي، وسمع من أبي بكر بن خلف وعثمان بن محمد في نيسابور.^(٥)

نظم الشعر ومنه قوله:

همتي دونها السها والثريا وقد علت جهدا فما تتداني

فأنا متعب إلى أن تتفاني الأيام أو أتفاني^(٦)

روى عنه السمعاني وابن عساكر وأبن طبرزد^(٧) ولي قضاء الشام وأماكن من بلاد الجزيرة ولد بأربل سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة للهجرة. ومات وله خمس وثمانون سنة.^(٨)

(١) ابن كثير، البداية والنهاية: ٣٤١/١٢.

(٢) السبكي، طبقات الشافعية: ١٨٥/٦.

(٣) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٣٩/٢.

(٤) السبكي، طبقات الشافعية: ٥٣/٦.

(٥) المصدر نفسه: ١٧٤/٦.

(٦) ابن الجوزي، المنتظم: ١١٢/١٠.

(٧) السبكي، طبقات الشافعية: ١٧٤/٦.

(٨) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٣٩/٢٠. ١٦١؛ والسبكي، طبقات الشافعية: ١٧٤/٦؛ وابن الجوزي، المنتظم: ١١٢/١٠. وذكر أن مولده سنة أربعة وخمسين ومانتين للهجرة، وأظن أنه خطأ مطبعي.



١٧- مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي أبو منصور الشهرزوري ت ٥٣٦هـ: (١)

ولد بابل، ونشأ بالموصل، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي، وأبي نصر الزينبي. ولي قضاء الموصل ثم قضاء سنجار، يروي عنه أبن السمعاني، وروى أحاديثاً عالياً. ((وهو من بيت معروف بالعلم والقضاء والتقدم)). (٢) ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة للهجرة. (٣)

القراء

١- إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب العابد الشهرزوري: (٤)

كان مرابطاً منقطعاً للعلم والعبادة في مسجد طرطوس مدة عشرين سنة مع جماعة من أمثاله ((لا يشغلهم إلا النداء للنفير والغزو وتشجيع جنازة من يموت من الصالحين)) (٥) وروي أنه ختم القرآن قائماً وكان يطيل السجود ((ويصلي من الظهر إلى إلى العصر كذلك هذا دأبه إلى أن مات رحمه الله)). (٦)

٢- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان أبو الكرم البغدادي الشهرزوري ت ٥٥٠هـ: (٧)

إمام مقرئ مجود شيخ القراء. سمع من إسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون وطراد الزينبي، وأجاز له أبو الحسن بن المهدي بالله وعبد الصمد بن

(١) السبكي، طبقات الشافعية: ٣٠١/٧.

(٢) ابن الديني، تاريخ ابن الديني: ٨٨.

(٣) السبكي، طبقات الشافعية: ٣٠١/٧.

(٤) ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د. سهيل زكار، زكار، دار الفكر، بيروت، د ط، د ت: ١٤٥٠/٣.

(٥) المصدر نفسه: ١٤٥٠/٣.

(٦) المصدر نفسه: ١٤٥٠/٣. ولم أجد المزيد من ترجمته ولا سنة وفاته.

(٧) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٢٠/٢٩٠، وحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله ت ١٠٦٧ هـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م: ١٧/٢.



مأمون وأبو محمد بن هزار مرد وأبو الحسين بن النقفور.^(١) حدث عن علي بن أيوب البزار، وأبي عبد الله الحسين بن طلحة أُنْعَالِي. وقرأ القرآن بالروايات عن عبد السيد عتاب الحطاب، وأبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وغيرهم.^(٢) وقرأ عليه زاهر بن رستم، والخضر بن علي بن محمد السراج،^(٣) كما قرأ عليه عمر بن بكر بن النهر واني، ومحمد بن محمد بن بكال، وأبو علي الحسن بن محمد الكرمانى الزاهد وغيرهم.^(٤) عرف بعلو الإسناد في الروايات وقد وثق في رواياته وقراءاته.^(٥) مصنف كتاب المصباح الزاهر في العشر البواهر.^(٦)

القادة والأمراء

١ - شهاب الدين توتل الشهرزوري ت ٦٥٨هـ:

قائد عسكري كان في الجيش الاسلامي الذي قاتل التتر في معركة عين جالوت واستشهد فيها يقول ابن تغري بردي ((وقتل في هذه الواقعة من التتار ما لا يحصى كثرة وكان من استشهد من عسكر المسلمين دون المائتين على ما قيل وممن قتل الامير الحاج ازدمر وسيف الدين بلبان الرومي وشهاب الدين توتل الشهرزوري)).^(٧) الشهرزوري)).^(٧)

٢ - علاء الدين أيد غدي الكردي الشهرزوري:^(٨)

(١) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٢٩٠/٢٠.

(٢) البغدادي، تكملة الأكمال: ٥٥٣/٣؛ والأنصاري، عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري ت ٣٦٩هـ، طبقات المحدثين، بأصبهان والواردين عليها، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م: ١٦٤/١.

(٣) ابن الديبشي، تاريخ ابن الديبشي: ٧٤/٥٦.

(٤) الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٢٩١/٢٠.

(٥) البغدادي، تكملة الأكمال: ٥٥٣/٣.

(٦) ابن الجوزي، المنتظم: ١٠/١٦٤.

(٧) النجوم الزاهرة: ٧/٣٠٥.

(٨) ابن حجر، الدرر الكامنة: ١/٥٠٦.



كان أميراً في دولة المماليك، فر إلى المغرب بعد تمكن السلطان بيبرس ٦٢٥ - ٦٧٦ هـ^(١) من الأمير يعقوب أمير الكرد، ولجأ إلى السلطان يعقوب المريني^(٢) أستمّر عنده إلى أن أقره على الوزارة. حج إلى البيت الحرام سنة خمس وسبعمائة، وعاد إلى المغرب ومات فيها.^(٣)

٣- يعقوب بهاء الدين الشهرزوري ت ٧٠٧ هـ:^(٤)

شارك مع جمع غفير من الشهرزوريه في معركة عين جالوت سنة ٦٥٨ هـ وأبلاوا فيها بلاءً حسناً حبسه المنصور ٦٢٠ - ٦٨٩ هـ^(٥) وأفرج عنه الاشراف خليل ٦٦٦ - ٦٩٣ هـ^(٦) ثم أمره. كان من الأكابر وله مكارم ومآثر وأتباع.^(٧)

الشعراء

فضلاً عما سبق ذكره من المحدثين والفقهاء والقضاة الذين قالوا الشعر وتم اثبات بعضه، فثمة من انتسب الى شهرزور ولم يوثر عنه حديثاً او فقها او قضاء بل اشتغل بقول الشعر او روايته ومنهم:

(١) الزركلي، الاعلام: ٧٩/٢. وقال: ((هو بيبرس العلاني الصالحي ركن الدين الملك الظاهر.. تولى سلطنة مصر والشام سنة ٦٥٨ هـ.))

(٢) الصلابي، د. علي محمد، تاريخ دولتي المرابطين والموحدين في الشمال الافريقي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: ٤٧٩ ونكر أن بني مرين قبيلة عربية تنفرع من قبائل زناتة، اسقطت دولة الموحدين ٦٦٨ هـ - ١٢٦٩ م، وان اميرها يعقوب بن عبد الحق استطاع قيادة قبيلته في صراعها مع الموحدين حتى اسقط دولتهم وصار امير المغرب.

(٣) ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥٠٦/١.

(٤) ابن حجر، الدرر الكامنة: ٢٠٦/٦.

(٥) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢٩٢/٧ الملك المنصور قلاوون الالفي العلاني الصالحي اول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام.

(٦) الزركلي، الاعلام: ٣٢١/٢ الاشراف خليل بن قلاوون الملك الاشراف صلاح الدين من ملوك الدولة القلاوونية في مصر.

(٧) ابن حجر، الدرر الكامنة: ٢٠٦/٦.



- ١- أحمد بن محمد بن عقيل الشهرزوري: كان فاضلاً، شاعراً لبيباً ومن شعره: (١)
واحسر تاه مات حظي في قلوبكم
مات في القدس.
- ٢- فارس بن الحسين أبو الشجاع الشهرزوري: كان راوية للشعر روى عن الشاعر سالم بن منصور الحلبي. (٢)

الحكام

- ١- محمد شمس الدين الشهرزوري: (٣)
عرف بالحكمة والعلم وله كتاب المجردة الملوكوتية.

الخاتمة

تبيّن لنا في طوافي المختصر كيف أن مدينة صغيرة خرج منها أو انتسب لها هذا الجمع من الأعلام الذين تبوّأوا مناصب مهمة في الدولة الإسلامية، فمنصب القاضي الذي شغله عدد من الأعيان الشهرزوريين ومنصب قاضي القضاة الذي يلي من حيث الأهمية في الدولة منصب الخليفة أو السلطان، ينبئنا عن أهمية هذه الأسر العريقة التي تعاقب أبناؤها على هذه المناصب الخطيرة.

كما تتبعنا مسيرة أولئك الذين برزوا في مجال الفقه والحديث واستلموا إدارة المدارس التي عهد إليها تخريج العلماء والفقهاء.

ان شهرزور مدينة نموذج للمدن التي رفع أبناؤها أسمها بما قدموا من علم وتدرج في تحصيله والاعتناء به حتى رفعهم الله به، فكانوا صفوة المجتمع وأعلامه حكّاماً وقضاة ومدرسي للعلم، فهو يعطي فهماً لمسيرة الدولة الإسلامية التي فتحت أبوابها مشرعة لكل الأجناس والمذاهب.

(١) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٨١/٥. ولم أجد المزيد من ترجمته في المصادر التي أطلعت أطلعت عليها ولا سنة وفاته.

(٢) حاجي خليفة، كشف الضنون: ٩١٣/١.

(٣) المصدر نفسه: ٩١٣/١. ولم أجد المزيد من ترجمته ولا سنة وفاته.



وقد نقلنا ثناء العلماء والمؤرخين وأهل التراجم لأولئك الأجلاء ونقلهم لانجازاتهم وتقديمهم وحضوتهم عند أولي الأمر.

ومن المؤكد أن هنالك أضعاف هؤلاء ممن لم يتح للمدونات تسطير أسمائهم ممن لم يبرزوا أو ممن لم يلوا مناصب مهمة في الدولة ، قد سلكوا طريق العلم وأمانة حملة ممن انتسبوا إلى شهرزور سواء عاشوا فيها وماتوا هناك، أو ممن رحلوا طلباً للعلم إلى الحواضر الإسلامية كما رحل أولئك الأعلام.

وقد ترجمت لستة عشر من المحدثين وعشرة من الفقهاء وسبعة عشر من القضاة وشخصيتين من القراء وثلاثة من القادة والامراء وشخصيتين ممن تناولوا الشعر وشخص واحد عرف بالحكمة، علما بان هؤلاء الفضلاء (المحدثين، الفقهاء، القضاة، القراء) يمكن ان ينسبوا الى جميع العلوم (الحديث، الفقه، القضاء) فضلا عن قول اغلبهم الشعر ومشاركتهم في مناحي الحياة الاخرى للدولة الاسلامية ولكن تم تصنيفهم وفقا لما غلب على شهرتهم وعرفوا به.

المصادر والمراجع

١. الأصفهاني / عماد الدين ت ٥٩٧ / البرق الشامي / تحقيق د-فالح حسين / مؤسسة عبد الحميد شومان / عمان / د ط ١٩٨٧ م.
٢. الأنصاري / عبد الله بن محمد بن جعفر ت ٣٦٩ هـ / طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها / تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي / مؤسسة الرسالة / بيروت ط ٢ / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٣. البغدادي / محمد بن عبد الغني ت ٦٢٩ هـ / تكملة الأكمال / تحقيق د. عبد القيوم عبد ربيب النبي / جامعة أم القرى / مكة المكرمة / ط ١ / ١٤١٠ هـ .
٤. البكري / عبد الله بن عبد العزيز ت ٤٨٧ هـ / معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع / تحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب / بيروت ط ٣ / ١٤٠٣ هـ.
٥. البلاذري / احمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩ هـ / البلدان وفتحها وأحكامها / تحقيق نجيب الماجدي المكتبة العصرية بيروت ط ١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.



٦. البيهقي / أبو بكر أحمد بن الحسين ت ٤٥٨ هـ / شعب الأيمان / تحقيق محمد السعيد بسبوني زغلول / دار الكتب العلمية بيروت / ط ١ / ١٤١٠ هـ.
٧. ابن تغري بردي / جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي / مصر / د ط / د ت.
٨. ابن الجوزي / عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ت ٥٩٨ هـ / المنتظم في تاريخ الملوك والأمم / تحقيق محمد مصطفى وعبد القادر عطا / دار الكتب العلمية بيروت / ط ١ / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٩. حاجي خليفة / مصطفى بن عبد الله ت ١٠٦٧ هـ / كشف الضنون عن أسامي الكتب والفنون / دار الكتب العلمية بيروت / د ط / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
١٠. ابن حبان / محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي ألبستي ت ٣٥٤ هـ / صحيح بن حبان / ترتيب ابن بلبان / تحقيق شعيب الأرنؤوط / مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
١١. النقات / تحقيق السيد شرف الدين أحمد / دار الفكر بيروت / ط ١ / ١٤٣٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٢. ياقوت / شهاب الدين أبي عبد الله ت ٦٢٦ هـ / معجم البلدان / دار صادر / بيروت / د ط / د ت.
١٣. الحنبلي / عبد الحي بن أحمد ت ١٠٨٩ هـ / شذرات الذهب في أخبار من ذهب / تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط / دار ابن كثير دمشق / د ط. / ١٤٠٦ هـ.
١٤. الخطيب البغدادي / أحمد بن علي بن أبي بكر ت ٤٦٣ هـ / تاريخ بغداد / دار الكتب العلمية / بيروت د ط / د ت.
١٥. ابن خلكان / شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ت ٦٨١ هـ / وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / تحقيق د- إحسان عباس / دار الثقافة بيروت / د ط / ١٩٦٨ م.
١٦. الديبشي / محمد بن سعيد بن محمد بن أحمد ت ٦٣٩ هـ / المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله / تحقيق د- مصطفى جواد / مطبعة الزمان / بغداد / د ط / د ت.



١٧. الدار قطني / علي بن عمر ابو الحسن ت ٣٨٥هـ / سنن الدار قطني / تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني / دار المعرفة بيروت / د ط / ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
١٨. الذهبي / محمد بن احمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ / تذكرة الحفاظ / تحقيق عبد الرحمن بن يحيى العلمي / دار الكتب العلمية بيروت / د ط / ١٣٧٤هـ.
١٩. الذهبي / محمد بن احمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ / سير اعلام النبلاء / تحقيق شعيب الأرنؤوط / ومحمد نعيم العرقوسي / مؤسسة الرسالة بيروت / ط ٩ / ١٤١٣هـ.
٢٠. الذهبي / محمد بن احمد بن عثمان ت ٧٤٨هـ / المعين في طبقات المحدثين / تحقيق د - همام عبد الرحيم سعيد / دار الفرقان / الأردن / ط ١ / ١٤٠٤هـ.
٢١. الزركلي / خير الدين / الاعلام / دار العلم للملايين / بيروت ط ١٧ / ٢٠٠٧ م.
٢٢. السبكي / تاج الدين بن علي بن عبد الكافي ت ٧٧١هـ / طبقات الشافعية الكبرى / تحقيق د - محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو / هجر للطباعة والنشر والتوزيع د ط / ١٤١٣هـ.
٢٣. السلامي / محمد بن رافع ابو المعالي ت ٧٧٤هـ / الوفيات مؤسسة الرسالة / بيروت / ط ١ / ١٤٠٢هـ.
٢٤. السمعاني / عبد الكريم بن محمد بن منصور ت ٥٦٢هـ / التحرير في المعجم الكبير / تحقيق منيرة ناجي سالم / د ط / د ت.
٢٥. ابو شامة / شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل / ت ٦٦٥هـ / الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية / تحقيق إبراهيم الزبيق / مؤسسة الرسالة بيروت / د ط / ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٦. الصلابي / د. علي محمد / تاريخ دولتي المرابطين والموحدين / في الشمال الافريقي / دار المعرفة / بيروت / ط ١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٧. الطبراني / سليمان بن احمد ت ٣٦٠هـ / المعجم الأوسط / تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد / دار الحرمين / القاهرة / د ط / ١٤١٥هـ.
٢٨. الطبري / محمد بن جرير ت ٣١٠هـ / تاريخ الأمم والملوك / دار الكتب العلمية / بيروت / ط ١ / ١٤٠٧هـ.



٢٩. ابن العديم / كمال الدين عمر بن احمد / بغية الطلب في تاريخ حلب / تحقيق د. سهيل زكار / دار الفكر / بيروت / د ط / د ت .
٣٠. ابن حجر / شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي ت ٨٥٢ هـ / الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة / تحقيق محمد بن عبد المعيد خان / مجلس دائرة المعارف العثمانية / الهند / د ط / ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
٣١. الفاسي / محمد بن احمد ابو الطيب ت ٨٣٢ هـ / ذيل التقييد في روات السنن والمسانيد / تحقيق كمال يوسف الحوت / دار الكتب العلمية بيروت / ط ١ / ١٤١٠ هـ .
٣٢. القزويني / عبد الكريم بن محمد الرافعي / التدوين في أخبار قزوين / تحقيق عزيز الله أخطاري / دار الكتب العلمية بيروت / د ط / ١٩٨٧ م .
٣٣. القنوجي / صديق بن حسين ت ١٣٠٧ هـ / أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم / دار الكتب العلمية بيروت / د ط / ١٩٧٨ م .
٣٤. الكتاني / عبد العزيز بن احمد بن محمد ت ٤٦٦ هـ / ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم / تحقيق د- عبد الله احمد بن محمد / دار العاصمة / الرياض / ط ١ / ١٤٠٩ هـ .
٣٥. الكتاني / محمد بن جعفر / ت ١٣٤٥ هـ / الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة المصنفة / دار البشائر الإسلامية / بيروت / ط ٤ / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٣٦. ابن كثير / إسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء ت ٧٧٤ هـ / البداية والنهاية / مكتبة المعارف / بيروت / د ط / د ت .
٣٧. ابن منظور / محمد بن مكرم ت ٧١١ هـ / لسان العرب / دار صادر / بيروت / ط ١ / د ت .

